اتجاهات الشباب الجامعي الذكور
نحو العمل التطوعي

دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود

بحث منشور
برسالة الخليج العربي- مكتب التربية لدول الخليج العربي
(١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)

د. فهد سلطان السلطان
أستاذ اجتماعيات التربية المشارك
كلية التربية/ جامعة الملك سعود

اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي
دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود

فهد بن سلطان السلطان
أستاذ اجتماعيات التربية المشارك
قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية. وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية (DocumentaryApproach) لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة (Sample Survey Approach) لاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانه على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٧٣ طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود.

وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف الكليات والتخصص، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لأي فئة من فئات المتغير.وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جداً. وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين ويليها زيارة المرضى، ثم

المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة. وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي تعزى إلى أي من متغير الكلية أو التخصص.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي
دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود

مقدمة:

إن التزايد في أعداد السكان وتحسن الوضع الصحي وارتفاع معدلات الحياة جعلت الخدمات الحكومية، مهما توفر لها من عوامل الدعم المادي والبشري، غير قادرة على مواكبة المتطلبات الاجتماعية لأفراد شعوبها. لذا برز دور القطاع الثالث(القطاع التطوعي) في إكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية. والقطاع التطوعي قطاع مرن وغير ربحي، ويتكون من مؤسسات غير حكومية (ngos) Non - Governmental Organizations، ويقدم برامج وأنشطة تخفف العبء عن كاهل الحكومات، فضلاً عن قدرته على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية لمضاعفة الاستفادة من الموارد المخصصة لتعزيز برامج التنمية الاجتماعية (التلمساني، ٢٠٠٠م).

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نمت المؤسسات التطوعية، وتضاعفت التوعية بأهمية التطوع وبدوره في تقدم المجتمع، وأصبح العمل الاجتماعي التطوعي في عصرنا الراهن ركيزة أساسية في تطور المجتمعات وتنميتها. وفي هذا السياق تولى الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي، يشير (Smith, 1995) إلى أن عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل إلى (١٧٠,٠٠٠) جمعية، وإلى أن عدد الجمعيات التطوعية بلغ عدد (٣٠٠,٠٠٠) جمعية، وأن أعداد المتطوعين في بريطانيا يبلغ عددهم نحو (٢٣) مليون. وخلال الأعوام ١٩٩٩ – ٢٠٠٣م دعمت الحكومة البريطانية العمل التطوعي عن طريق توفير مبالغ مالية لتشجيع المبادرات التطوعية، ومنها مبادرة المتطوعين من كبار السن لتنفيذ (١٦) مشروعاً هدفت إلى

معرفة السبل إلى انخراط ومشاركة المسنين في الأعمال التطوعية (Home office, 2004)، وفي كندا يصل عدد المنظمات غير الربحية (أو ما يسمى بالمنظمات التطوعية) إلى (١٦١) ألف منظمة، ويبلغ عدد المتطوعين في كندا (١٢) مليون متطوع (Volunteer Canada, 2006). وتشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن نسبة (٣٢%) من الاستراليين الكبار يساهمون في أعمال التطوع (World Volunteer Web, 2003).

كما شجعت دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش George W. Bush في العام ٢٠٠٢م المواطنين الأمريكيين على أن يهبوا على الأقل عامين من حياتهم للتطوع لخدمة مجتمعاتهم المحلية أو المجتمع الأمريكي بصفة عامة أو على المستوى العالمي، مما أدى إلى تشجيع العمل التطوعي وزيادة أعداد المتطوعين (Corporation fof National and Community Services, 2006). وقد ساعد ذلك على زيادة عدد المنخرطين في العمل التطوعي في الولايات المتحدة، وأدى إلى زيادتهم بنسبة (١٢%) في الفترة بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥م. حيث يبلغ عدد المتطوعين ما يزيد على ٦٥ مليون أمريكي (Preston, 2006).

وإضافة إلى الجهود الفردية تتولى مؤسسات العمل التطوعي في البلدان المتقدمة إعداد البرامج والوسائل التي تساعد على العمل التطوعي، وتبصير المتطوعين بأهمية المشاركة التطوعية، إضافة إلى ما تقوم به من تدريب المتطوعين، وإعدادهم بما يتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم (الشبيكي، ١٩٩٢). كما تشارك الأمم المتحدة بفعالية في تطوير وتشجيع برامج التطوع. وقد تأسس في العام ١٩٧٠م بقرار من الجمعية العمومية للأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، حيث شارك ما يزيد على ٣٠ آلف متطوع من ١٦٨دولة بجهودهم

وخبراتهم في مجالات الإغاثة والسلام وتطوير بعض البرامج التنموية في أكثر من ١٤٤ دولة من دول العالم.

ونظراً لأهمية تحفيز الشباب للمشاركة في أعمال التطوع تنظم بعض من الجامعات الأوروبية والأمريكية عدة برامج تحفيزية وتعريفية بالبرامج التطوعية المتاحة أمام الطلاب الجامعيين، ومنها مشروع كيلوج الذي طبقته كلية المجتمع في لانسنج (Lansing) بولاية ميتشجن الأمريكية خلال العام الدراسي ١٩٩٤/ ١٩٩٥م. والذي تتمحور أهدافه فيما يلي (Dutter, 1996):

(١) زيادة وعي الطلاب بالفرص المتاحة أمامهم للتطوع في مجالات خدمة المجتمع.

(٢) التعريف بالجمعيات التطوعية العاملة بالمجتمع.

(٣) زيادة مشاركة الطلاب من الأقليات والأثنيات المختلفة في مجال العمل التطوعي.

وتتمحور الآليات لتنفيذ الأهداف فيما يلي:

(أ) إقامة مهرجانات وعروض ومعارض ذات صلة بالتطوع.

(ب) استخدام محطات الإذاعة والتلفزيون داخل الحرم الجامعي للتعريف بالبرنامج.

(ج) إقامة مكاتب مصغرة لتسجيل الراغبين من الطلاب في مجالات التطوع الاجتماعي.

(د) دعوة المنظمات غير الرسمية والمنظمات التطوعية لزيارة حرم الكلية والالتقاء بالطلاب.

وقد نتج عن هذا المشروع زيادة أعداد المنخرطين في الأعمال التطوعية بين الطلاب بنسبة ٧٦% وزيادة أعداد الطلاب من الأقليات بنسبة ٢١٦% إضافة إلى

تطوع (١٤٤) من أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأعمال التطوعية الاجتماعية المختلفة.

والدراسة الحالية تركز على استقصاء اتجاهات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، وبخاصة في جامعة الملك سعود نحو العمل التطوعي الاجتماعي. وتنقسم هذه الدراسة إلى أربعة أقسام: الأول منها يحدد الإطار العام للدراسة، والثاني يناقش الإطار النظري والدراسات السابقة، والثالث يركز على الدراسة الميدانية ويحلل نتائجها، والرابع يحدد الاستنتاجات العامة والتوصيات.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

نظراً لما يمثله الشباب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم. وتنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم.

وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إلا أن ممارسة العمل الاجتماعي التطوعي تختلف من مجتمع لآخر. وتشير إحدى الدراسات الموسعة التي طبقت في سبع دول مختلفة على عينات من الطلاب في الفئة العمرية ١٢-١٩ سنة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية كانت في استراليا ٢٨% والولايات المتحدة ٥١%

والسويد ١٩,٩% والمجر ٦٠,٤% وجمهورية التشيك ٤٦,٣% وبلغاريا ٤٢,٢% وروسيا ٢٣,٤% (Flanagan, and others 1999).

كما أوضحت دراسة أخرى في الولايات المتحدة ان عدد الملتحقين ببرامج العمل التطوعي من طلاب الجامعات والكليات الأمريكية في العام ٢٠٠٥ بلغ ٣ر٣ مليون طالب حيث تزايد العدد بصورة ملحوظة بين عامي ٢٠٠٢و العام ٢٠٠٥ حيث بلغت الزيادة ما نسبته ٢٠% حيث قدر عدد المتطوعين من طلاب الجامعات في العام ٢٠٠٢ بحوالي (٢ر١) مليون متطوع. كما تشير الدراسة إلى أن بعض الجامعات والكليات والأمريكية أصبحت تضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية التي يتحتم على الطلاب اجتيازها (Corporation for National and Community Services, 2006). ويعتبر برنامج مدارس سان فرانسسكو للتطوع الذي تأسس في العام ١٩٩٥م مثالا للبرامج الرائدة في مجال التطوع وغرس قيم العمل الاجتماعي، حيث شارك الطلاب من ١٠٠ مدرسة تابعة للبرنامج في مجالات التطوع مع أكثر من ٣٠٠٠ مؤسسة اقتصادية واجتماعية (San Francisco School,2005).

وقد أظهرت دراسة ميدانية عن التطوع في العالم العربي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية أن الشباب من سن ١٥ حتى ٣٠ سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع برغم إمكانيات وقدرة الشباب في هذا السن للقيام بأعمال تخدم المجتمع بصورة فائقة (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥م). ويرجع إحجام الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى عدة أسباب، منها التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء ومساعدة الآخرين، وبكون مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي الاجتماعي.

ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب. (الباز، ١٤٢٢هـ، القعيد، ١٤١٧هـ، يعقوب والسلمي ٢٠٠٥م، الشبيكي، ١٩٩٢م). وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين. وتشير الأدبيات أيضاً إلى قلة مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وإلى قلة الدراسات ذات الصلة بالموضوع. وقد أشارت التوصية الصادرة عن مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي إلى دعوة "الباحثين والمؤسسات العالمية ومراكز البحوث إلى القيام بدراسات متعمقة لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية" (مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي ، ٢٠٠٠م:٢٠). ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على السؤال التالي: إلى أي مدى ينخرط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

(١) ما مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي؟

(٢) ما الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها؟

(٣) ما الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية؟

(٤) ما المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية؟

(٥) ما الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي؟

(٦) ما مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الاجتماعي التطوعي باختلاف الكلية والتخصص ؟

٢/١ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي.

(٢) معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي الانخراط بها.

(٣) تحديد الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية

(٤) كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.

(٥) التعرف على الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

(٦) تحديد مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية والتخصص.

٣/١ أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية وحماية البيئة، والعناية ببعض الفئات الاجتماعية مثل المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الأثر النفسي والاجتماعي الذي يتركه العمل الاجتماعي على الشباب الجامعي مثل: احترام الذات، والثقة بالنفس، وتقدير قيمة العمل، والتعبير عن الآراء، والمشاركة في اتخاذ القرار.

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

(١) أهمية العمل التطوعي للمجتمع وأهمية إشراك الشباب في تطوير

مجتمعاتهم.

(٢) قلة الدراسة ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي خصوصاً ما يتصل منها بمشاركة الشباب بالعمل التطوعي.

(٣) يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة عدد من المؤسسات الاجتماعية والشبابية والتعليمية.

٤/١ منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١/٤/١ منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي "لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره" (عطيفه، ١٩٩٦م:٥٤) وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية Documentary Approach لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة Sample Survey Approach لاستقصاء اتجاهات الشباب الجماعي نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانه على عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

٢/٤/١ حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة في مجالها البشري على طلاب جامعة الملك سعود من الذكور. واقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على الطلاب الملتحقين بالجامعة بمدينة الرياض. وفي مجالها الموضوعي اقتصرت الدراسة على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي، والأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها، والمعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية

، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في مجالات العمل التطوعي.

٣/٤/١ مجتمع الدراسة وعينتها:

وتحتضن جامعة الملك سعود (١٥) كلية بلغ مجموع طلابها الذكور (٢٨,٣٢٠) طالب في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.(bac cur stud.php http://www.ksu.edu.sa/statics/1426)

وقد اعتمد الباحث على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية (الصياد، ١٩٨٩، ص١٣٧):

$$n = \frac{X^2 NP (1-P)}{d2 (N-1) + X2 (P(1-P)}$$

حيث n = حجم العينة

و N = حجم مجتمع الدراسة

و p = نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطى أكبر حجم عينة ممكن.

و d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

و x^2 = قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

واختار الباحث في المرحلة الأولى بأسلوب العينة العشوائية البسيطة خمس كليات (٣٣,٣%) من كليات جامعة الملك سعود تمثل ثلاثة تخصصات هي:

التخصص الأدبي (كليتان: الآداب والتربية)، والتخصص الهندسي (كليتان: الهندسة والحاسب الآلي)، والتخصص الطبي (كلية واحدة هي كلية الطب). وبلغ مجموع الطلاب الذكور المقيدين بهذه الكليات (١٢٨٦٦) طالب في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦م).

ثم حدد الباحث حجم عينة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$N = \frac{(3.841)\ (12866)\ (0.5)\ (1-0.5)}{(0.05)^2\ (12866-1) + 3.841\ (0.5(1-0.5)}$$

$$N = 373.$$

وطبق الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية (الصياد، ١٩٨٣، ص٨٣)، لاختيار حجم العينة (٣٧٣ طالباً) من الطلاب الذكور بالكليات الخمس التي تم اختيارها في المرحلة الأولى. وقد تم سحب العينة باستخدام التوزيع المتناسب مع كل فئة فرعية في المجتمع الأصلي. والجدول (١) يوضح عينة الدراسة.

جدول (١)

عينة الدراسة

الكلية	مجتمع الدراسة	العينة المسحوبة		الاستمارات المعادة مكتملة البيانات		
		العدد	% من المجتمع	العدد	% من الاستمارات الموزعة	% من المجتمع الأصلي
الآداب	٣٩٨١	١١٦	٣١ر٠	٨٣	٧١ر٦	٢ر١%
التربية	٢٦٥١	٧٧	٢٠ر٦	٥٩	٧٦ر٧	٢ر٢%
الطب	١٣٥٧	٣٩	١٠ر٥	٢٨	٧١ر٨	٢ر٦%
الحاسب الآلي	١٣٩٠	٤٠	١٠ر٨	٣٠	٧٥ر٠	٢ر٢%
الهندسة	٣٤٨٧	١٠١	٢٧ر١	٧١	٧٠ر٣	٢ر١%
المجموع	١٢٨٦٦	٣٧٣	١٠٠ر٠	٢٧١	٧٢ر٧	٢ر١%

ويتضح من الجدول رقم (١) أن أعلى نسبة من الاستمارات المعادة كانت من كلية التربية (٧ر٧٦%) ويليها كلية الحاسب الآلي (٠ر٧٥%). وأن أقل نسبة من الاستمارات المعادة كانت من كلية الهندسة (٣ر٧٠%) ويليها كلية الآداب (٦ر٧١%). وأن مجموع أفراد عينة الدراسة الذين خضعت استجاباتهم للتحليل بلغ (٢٧١) طالباً موزعين بين (١٤٢) طالباً بالتخصص الأدبي بنسبة (٤ر٥٢%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، و (١٠١) طالب بالتخصص الهندسي بنسبة (٣ر٣٧%)، و (٢٨) طالباً بالتخصص الطبي بنسبة (٣ر١٠%).

٤/٤/١ أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة قام بتطوير استبانة مكونة من خمسة محاور من أجل جمع المعلومات اللازمة. وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (٦٥) عبارة يستجيب لها أفراد عينة الدراسة وفق تدرج خماسي.

وقام الباحث بعرض أداة الدراسة على ١٢ محكما" من قسمي التربية وعلم الاجتماع بجامعة الملك سعود للتحقق من صدق المحتوى وترابط العبارات وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وسلامتها اللغوية ووضوحها، ثم قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٣) مفردة للتأكد من صدقها البنائي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات أداة الدراسة، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات المحور الذي يتضمنها، ومصفوفة الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لهذه المحاور، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١). كما تأكد الباحث من ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات أداة الدراسة (٠ر٩٠٩٢) وهو دال إحصائي عند مستوى

(٠ر٠١)، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة. والملحق رقم (١) يوضح أداة الدراسة في صورتها النهائية.

٥/٤/١ أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة لتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي وفوائده، ومعوقات تطبيقه وانتشاره، والأساليب التي تؤدي إلى تفعيل تطويره باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss). وتم اعتبار متوسط نسبي أعلى من (٤ر٢٠) مهم جداً، ومتوسط (٣ر٤٠ – ٤ر١٩) مهم، ومتوسط (٢ر٦٠ – ٣ر٣٩) متوسط الأهمية، ومتوسط (١ر٨٠ – ٢ر٥٩) قليل الأهمية، ومتوسط نسبي أقل من (١ر٧٩) منعدم الأهمية. كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف الكليات والتخصص، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لأي فئة من فئات المتغير.

٥/١ مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

(أ) العمل التطوعي:

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون:١٩٨٤: ٩٣) ويقصد به في هذه الدراسة: الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع لمردود مالي مقابل عمله.

(ب) الشباب الجامعي:

ويقصد به في هذه الدراسة: جميع الطلاب الملتحقين بالجامعات السعودية وتتراوح أعمارهم في الغالب بين١٨-٢٣عاما ويتم قبولهم في الجامعة بعد اجتيازهم للمرحلة الثانوية.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي، ويعود الاختلاف حول تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع، حيث تختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية. وفيما يلي يتطرق الباحث إلى خمسة عناصر على النحو التالي:

١/٢ مفهوم التطوع:

التطوع من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيعه، وفي القرآن: ﴿**فمن تطوع خيراً فهو خير له**﴾ (البقرة: ١٨٤) والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه وغير مفروض عليه. والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء (الأصفهاني، ١٩٩٨، ص٣١٢).

ويشار إلى التطوع بأنه " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون: ١٩٨٤، ص٩٣). و يرى الخطيب بأن التطوع هو " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم " (الخطيب، ١٤٢١هـ، ص٣٢).

ويعرف المتطوع بأنه " المواطن الذي يعطي وقتاً وجهداً بناءً على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل، أو

يتوقع أن يحصل، على عائد مادي نظير جهده التطوعي " (رضا ١٩٩٩، ص٢٢٠).

ويشير الباز إلى أن مفهوم العمل التطوعي ما يزال يتصف بالالتباس وعدم الوضوح في العالم العربي ويعزو ذلك إلى التداخل بين مفهومي العمل التطوعي (voluntary) والعمل الخيري (Philanthropic)، حيث يتضمن الأخير العمل المرتبط والموجه بدوافع دينية كالدعوة إلى الله ومساعدة المحتاجين وإقامة وبناء المساجد (الباز، ١٤٢٢هـ).

وفي ضوء مفاهيم التطوع السابقة يمكن تحديد الأطر العامة التي تحكم عملية التطوع بما يلي (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥م):

(١) عدم انتظار عائد مادي من جزاء التطوع.

(٢) إن الدافع الإنساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع.

(٣) إن التطوع جهود إنسانية فردية أو جماعية تستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع.

(٤) إن الرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية في التطوع.

ويتسع مفهوم التطوع ليشمل أنماط المشاركة التطوعية ومستوياتها في العمل الاجتماعي، بحيث تتميز المشاركة بالكفاءة أو الخبرة أو الجهد البدني أو بالمال، كما يشمل العمل التطوعي مجالات المشاركة على مستوى التخطيط، أو التنسيق أو التمويل، أو التنفيذ، (الشبيكي، ١٩٩٢ص ١٦).

وتجدر الإشارة إلى أن التطوع إما أن يكون على مستوى الجهد الفردي أو أن يكون على أساس الجهد المؤسسي. إذ تتولى في أغلب دول العالم – المتقدمة منها على وجه الخصوص – مؤسسات تعنى بتنظيم العمل التطوعي وباستقبال

المتطوعين وتوزيعهم على المؤسسات الاجتماعية المختلفة حسب قدراتهم وحسب المهارات التي يمتلكونها.

وتشير الكثير من التجارب الدولية إلى نجاح العديد من المنظمات التطوعية في إيصال الخدمة وتقديمها بصورة سريعة وبتكلفة أقل. ولعل تفسير ذلك يعود إلى العوامل التالية(يعقوب والسلمي ٢٠٠٥م):

(١) تمتلك سرعة اتخاذ القرار.

(٢) التركيب الإداري لها يخلو من التعقيدات البيروقراطية.

(٣) الدوافع المهنية والإنسانية مرتفعة.

(٤) الربح المادي ليس الموجه لنشاطاتها.

(٥) توفر العناصر البشرية.

وتصنف المنظمات التطوعية تحت المنظمات الأهلية التي يطلق عليها أحياناً المنظمات غير الربحية أو منظمات القطاع الثالث غير الربحي (التلمساني،٢٠٠٠)

٢/٢ مجالات العمل التطوعي:

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية:

(أ) **المجال الاجتماعي:** ويتضمن (رعاية الطفولة - رعاية المرأة - إعادة تأهيل مدمني المخدرات - رعاية الأحداث - مكافحة التدخين - رعاية المسنين - الإرشاد الأسرى - مساعدة المشردين - رعاية الأيتام - مساعدة الأسر الفقيرة).

(ب) **المجال التربوي والتعليمي:** ويتضمن (محو الأمية – التعليم المستمر – برامج صعوبات التعلم – تقديم التعليم المترلي للمتأخرين دراسياً).

(ج) **المجال الصحي:** ويتضمن (الرعاية الصحية – خدمة المرضى والترفيه عنهم – تقديم الإرشاد النفسي والصحي – التمرين المترلي – تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة)..

(د) **المجال البيئي:** ويتضمن (الإرشاد البيئي – العناية بالغابات ومكافحة التصحر – العناية بالشواطيء والمنتزهات – مكافحة التلوث).

(هـ) **مجال الدفاع المدني:** ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة – المساهمة مع رجال الإسعاف – المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية).

٣/٢ الفوائد المتوقعة لبرامج العمل التطوعي:

إن تزايد الاهتمام الدولي بالتطوع، وتزايد أعداد المتطوعين عالميا، مؤشر على الفوائد الكبيرة التي يحققها التطوع للفرد والمجتمع. فعلى المستوى الاجتماعي تحقق الخدمات التي يقدمها التطوع دورا مهماً في تكملة ما تعجز الدولة عن تقديمه من مشروعات خدمية و تنموية. كما تتميز أنشطة القطاع التطوعي بالسلاسة في الحركة، مما يساعد على تقديم الخدمات بصورة أسرع و أيسر من الأجهزة الحكومية (الباز، ١٤٢٢هـ). ويتيح التطوع الفرصة للتعرف على احتياجات المجتمع وتحديد مشكلاته، مما يسهم في تبني هذه المشكلات و حلها سواء عن طريق الحكومة أو عن طريق المؤسسات الاجتماعية الأخرى. كما يساهم التطوع في تعبئة الموارد البشرية و المادية المحلية في سبيل النهوض بالمجتمع (حافظ،١٩٩٧).

وعلى المستوى الفردي يساهم التطوع في تحقيق العديد من المزايا للمتطوع منها (بار، ٢٠٠١م):

(١) تنمية مفهوم الذات لدى الفرد.

(٢) تقوية الانتماء الديني والوطني.

(٣) تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط.

(٤) إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.

(٥) إكساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العملية والاجتماعية.

كما يحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية والمهنية للشباب من بينها (جمعية تفلتواز حياة، ٢٠٠٥م):

(١) تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.

(٢) تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

(٣) يتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.

(٤) يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

(٥) يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي.

(٦) يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

ولا شك أن مشاركة الشباب من الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي وتفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية يمثل بعدًا مهمًا في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته. ويفتح العمل التطوعي آفاقًا واسعة أمام الطلاب لاستكشاف مجتمعاتهم بعيدًا عن أسوار الجامعة وبرامجها النظرية. ويطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعي (StudentVolunteerism)، حيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديرًا من المجتمعات المحلية. وتقوم الوحدات المعنية بالتطوع بالجامعة بالجوانب التالية (Ward, K. and Vernon, A, 1999):

(١) دراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع المحلي.

(٢) التنسيق مع مؤسسات المجتمع الراغبة في استقبال الطلاب وفي تطوير البرامج المناسبة.

(٣) التنسيق مع الوحدات والأقسام الأكاديمية لتشجيع برامج العمل التطوعي.

و يتضمن البرنامج الأكاديمي للطالب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع، وتدخل ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج الأكاديمي.والمحصلة النهائية لتطبيق هذا البرنامج تقود كما يشير وارد إلى ما يلي (Ward, K, 1996):

(١) زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي.

(٢) ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع.

(٣) زيادة خبرة الطالب العملية وتنمية مهاراته الاجتماعية والعلمية والتطبيقية.

٤/٢ معوقات العمل التطوعي:

تواجه برامج العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها. كما تؤدي هذه المعوقات إلى تقليص أعداد المؤسسات التطوعية وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي. ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية:

(١) البعد الثقافي الاجتماعي:

يعد البعد الثقافي القيمي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد. ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطوع، إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر مازالت تتسم

بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع، ولاتزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق. فعلى الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع والعمل الخيري، إلا أن مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات والمصارف التقليدية، وبقي العمل التطوعي مرتبطا بمفهوم العمل الخيري، حيث تتركز الأعمال التطوعية على الجوانب الدعوية ومساعدة المحتاجين، و لم تنل الجوانب الأخرى ما تستحقه من الاهتمام (القعيد، ١٤١٧هـ).

وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي، كالتقليل من أهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع، وكذلك ضعف وعي الشباب بمفهوم وفوائد العمل التطوعي. كما أن هنالك أسباب تتحمل مسئوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية تتمثل في قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية أو عدم السماح للشباب بالمشاركة في صنع القرار داخل المؤسسة وقلة تشجيع ودعم العمل التطوعي (ياسين،٢٠٠٢م).

وتشير الشبيكي إلى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية من بينها (الشبيكي، ١٩٩٢م):

(١) عدم توفر الوقت مما يؤدي إلى تعارض وقت العمل الأصلي مع العمل التطوعي.
(٢) شعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة إليهم.
(٣) خوف المتطوعين الشباب من الفشل.
(٤) عدم إدراك المتطوع لأهمية دوره.
(٥) عدم إشباع برامج وأنشطة التطوع الحالية لحاجات الأعضاء المتطوعين.
(٦) عدم وجود الحوافز المعنوية.

وقد أشارت إحدى الدراسات الموسعة في بريطانيا إلى المعوقات التي تقلل من التحاق الشباب وصغار السن بالعمل التطوعي وعزتها إلى الأسباب التالية (Roker and others, 1999):

(١) نقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن يلتحق بها الشباب.

(٢) عدم توفر المواصلات المناسبة خصوصاً في المناطق الريفية.

(٣) طول وتشعب نماذج واستمارات برامج التطوع.

(٤) وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين (خصوصاً بين الشباب) والنظرة من أقرانهم بأنهم ينخرطون في برامج تتصف بالنعومة (Soft).

وقد ساهم عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الناشئة إلى عدم وعي الشباب بأهمية التطوع وبدوره في البناء الذاتي للفرد، وبأهميته في تطوير المجتمع. كما ساهم عدم تضمين المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات، والبرامج الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي، في تقليل اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية.

(٢) البعد التنظيمي القانوني:

تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسية في مجال تطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي. ذلك أن عدم توفر التشريعات والتنظيمات والأنظمة واللوائح التي توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية ومجال عملها وطرق إشهارها، يجعل من تأسيس المنظمات

التطوعية أمرا بالغ الصعوبة. ورغم أن الوعي بالعمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع آخذاً في التنامي، إلا أن التنظيمات واللوائح لا تتواكب مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة. وتعاني برامج التطوع من قلة التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال التطوع من ناحية، وانخفاض مستوى التعاون بين تلك الجهات والقطاعات الرسمية من ناحية أخرى. إن تفعيل الأطر التنظيمية للعمل التطوعي، وتسهيل اجر ائته، يمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التطوعي وتشجيع ممارساته، مما يتطلب تسهيل إجراءاته الإدارية والتخفيف من القيود البيروقراطية الحالية (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية،٢٠٠٢م).

ويشكل عدم توفر منظمات ومؤسسات تطوعية لدعم برامج التطوع وتقديم التسهيلات اللازمة لها إحدى العقبات المحورية في تطوير برامج التطوع المجتمعي. وتعاني المنظمات التطوعية من نقص الكفاءات الإدارية المتميزة، ومن غياب التخطيط المسبق الذي يساهم في جلب الكفاءات وفي تدريب المتطوعين في مجالات العمل التطوعي، وفي تطويع التقنية لتطوير مستوي الاتصال الإداري والمجتمعي ووضع البرامج المستقبلية. كما تعاني المؤسسات العاملة في مجال التطوع من عدم تحديد معايير مقننة لاداء العمل التطوعي، وما يصاحب ذلك من ضعف في تصميم الوظائف التطوعية، وتحديد الواجبات التي يتوقع أن يقوم بها المتطوع، والوقت اللازم لعمل المتطوع، إضافة إلى عدم توفر برامج التدريب للمتطوعين حسب مجال تطوعهم وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم (يعقوب، والسلمي، ٢٠٠٥م).

(٣) البعد الاقتصادي السياسي:

تبنت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة "الرعاية الاجتماعية" حيث تتولى الدولة توفير اغلب الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية لمواطنيها. وقد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إلى ارتفاع مواردها المالية، مما عزز من قيام الدولة ببرامج الرعاية الاجتماعية، وأدى إلى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج ومؤسسات تعني بمجالات التطوع.

وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دورا أساسيا في الحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي، إذ أن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحا يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية.

ورغم التفاوت الاقتصادي ومعدلات الدخل القومي للدول العربية، إلا أن غالبية الأنظمة السياسة العربية ظلت غير متحمسة في العقود الثلاثة الماضية لتطوير برامج ومجالات العمل التطوعي (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية،٢٠٠٢م). وتشير الكثير من التجارب الدولية إلى أن كثيراً من المؤسسات التطوعية تركزت أهدافها، وبرامجها لنقد وإصلاح الواقع السياسي أو الاقتصادي. وكما تشير أدبيات العمل التطوعي في الدول الغربية تأتي المشاركة السياسية، والتطوع في الحملات الانتخابية للمرشحين، ودعم بعض البرامج السياسية والاجتماعية ذات الصلة بحقوق الإنسان والحريات العامة والحقوق المدنية على رأس الأوليات والمجالات التي تستهوي المتطوعين وتحظى بمشاركة شعبية واسعة ومن فئات اجتماعية مختلفة تمثل أعمار متفاوتة (Rocker and Coleman,1999)

(٤) البعد الإعلامي:

ساهم غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع في قلة الإقبال على التطوع. وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع. وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي لعل من أبرزها مايلي(الباز، ١٤٢٢هـ):

(١) عدم ترسخ ثقافة التطوع في المجتمع السعودي.

(٢) قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام.

(٣) قلة مصادر المعلومات عن برامج التطوع ومجالاته وتحسن اعدد المتطوعين وغيرها من المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد أخبارية إعلامية.

٥/٢ الدراسات السابقة:

أجرت (الشبيكي، ١٩٩٢) دراسة موسعة بعنوان "الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية" بهدف معرفة واقع الجهود النسوية التطوعية ودور الجمعيات الخيرية النسوية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارتي مقابلة، طبقت الأولى على (١٠) عضوات من الرائدات في تأسيس الجمعيات الخيرية وطبقت الاستمارة الأخرى على عضوات مجالس إدارت تلك الجمعيات وبلغ عددهن (٥٢) عضوة. وبينت نتائج الدراسة أن الأهداف الاجتماعية تأخذ الأهمية الأولى في نشاط الجمعيات النسوية بما في ذلك التخفيف من حالات العوز والفقر ورفع مستوى المرأة اجتماعيا. وتركزت أبرز النشاطات والمساهمات التطوعية التنموية

لتلك الجمعيات في تحفيظ القران الكريم، ومحو الأمية، وتعليم اللغات، وتعليم التفصيل والخياطة، والتدريب على استخدام الآلة الكاتبة والحاسب الآلي.

وأعد ديجيرونيمو (Digeronimo, 1995) دليلاً أسماه "مرشد الطلاب للعمل التطوعي" ضَمّنه عوامل التحاق الطلاب خصوصاً في المرحلة الثانوية بالمؤسسات التطوعية وعن مجالات التطوع المتاحة، وكذلك بيانات متكاملة تتضمن عناوين ومناشط وفعاليات الجمعيات التطوعية في المملكة المتحدة بحيث يتسنى للطلاب التعرف على الجمعيات التطوعية التي يمكن لهم الالتحاق بها وكذلك ما يتناسب واهتمامهم وخبراتهم وميولهم الذاتية.

أما كيلي (Kelly, 1996) فقدأجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية. واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

وإحدى الدراسات المقارنة الحديثة في مجال التطوع أجراها ثمانية من الباحثين (Flanagan, and others 1999) ومولت من قبل عدد من الجمعيات العلمية، وهدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة. وقد استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (٥,٦٠٠) طالب تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٢) سنة وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا (٢٨%) وفي الولايات المتحدة (٥١%) وفي السويد (١٩,٩%) وفي المجر (٦٠,٤%) وفي جمهورية التشيك (٤٦,٣%) وفي بلغاريا (٤٢,٢%) وفي روسيا (٢٣,٤%). كما أوضحت الدراسة إلى تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، المشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعدة في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحافظة على البيئة.

وفي دراسة طبقت في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (١٤ – ١٦) عاماً (Rocker, and Coleman, 1999). وهدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب، والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع وكذلك الدور الذي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الالتحاق ببرامج الأعمال التطوعية.. وطبق الباحثان استبانة على جميع طلاب تلك المدارس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

(١) إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي:

(أ) مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة.

(ب) القيام بالحملات الاجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال.

(ج) المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي.

(د) القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفق بالحيوان.

(هـ) التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

(٢) إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

وفي دراسة أجريت في إيطاليا حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين قامت مارتا ومجموعة من الباحثين (Marta, and other 1999) بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية استبانه أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (٢٢٥) شاباً من المتطوعين تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٩) عاماً ينتمون لـ (٧٣) منظمة تطوعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) يشكل الطلاب ما نسبته (٣١%) من الأفراد المتطوعين، منهم (٨٨%) غير متزوجين، في غالبتهم العظمى و (٨٣%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم.

(٢) إن (٣٨%) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري.

(٣) إن من بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية، ولتطوير المجتمع، وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

كما أعد (المحاميد، ٢٠٠١م) دراسة حول دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، بهدف معرفة طبيعة السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن. وتناولت الدراسة مفهوم

منظمات المجتمع المدني، وجهود بعض المؤسسات في تشجيع المرأة على التطوع. وطبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية من الجمعيات الخيرية النسوية بلغ عددها (٢٨) جمعية تمثل (٢٦%) من مجتمع الدراسة البالغ (١,٩) جمعية، وتم اختيار عينة من النساء المتطوعات من عضوات الهيئات الإدارية للجمعيات التي وقع عليها الاختيار العشوائي والبالغ عددهن (١٦٨) عضوة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

(١) إن النساء صغيرات العمر أكثر إقبالاً على التطوع من النساء الكبيرات.

(٢) إن النساء المتزوجات أكثر إقبالاً من النساء العازبات والمطلقات والأرامل.

(٣) إن النساء اللواتي يعشن في الأسرة النواة أكثر تطوعاً من النساء اللواتي يعشن في الأسرة الممتدة.

(٤) إن النساء القاطنات في محافظة العاصمة أكثر تطوعاً من النساء القاطنات في المحافظات الأخرى.

(٥) إن النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعاً من النساء المتقاعدات.

وقام (الباز، ١٤٢٢هـ) بدراسة ميدانية حول الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية، وقد اقتصرت الدراسة على تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (١٦٣) مبحوثاً. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

(١) إن غالبية الشباب المبحوثين ليست لهم مشاركة في العمل التطوعي رغم رغبتهم في المشاركة التطوعية وخدمة مجتمعهم.

(٢) تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة.

كما أجرى (بار، ٢٠٠١) دراسة حول مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية، وقد تناولت الدراسة أهمية العمل التطوعي وآثاره الفردية والاجتماعية، وعوامل نجاح العمل التطوعي ومعوقاته، وكذلك الأساليب الفاعلة لاستقطاب المتطوعين للمشاركة في خدمات أعمال التطوع وكذلك جوانب التطوع التي يمكن أن يشارك بها الشباب السعودي في مجال الخدمات التطوعية لأعمال البر.

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة:

١/٣ ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور ممارسة الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود للعمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٢) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات آراء عينة الدراسة بلغ (١ر٦٣) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى ممارسة ضعيف جداً في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (أقل من ١ر٧٩)، حيث وافق (٧ر٠%) من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٧١) طالباً على أنهم يمارسون العمل التطوعي دائماً وغالباً مقابل (١ر٨٦%) منهم يرون أنهم نادراً ما يمارسون، أو أنهم لا يمارسون إطلاقاً العمل التطوعي، بينما يتفق (١١ر٤%) منهم على أنهم يمارسون أحياناً العمل التطوعي.

ويكشف الجدول (٢) عن أن هناك أربع عبارات فقط تراوحت متوسطات ممارستها بين (٢ر٣١) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٤) التي تشير

إلى مشاركة الشباب الجامعي في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجـــال مساعد الفقراء وبين (١٫٨١) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى مشاركة الشباب.

جدول (٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	يحدث دائماً	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	شاركت في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة ورعاية الفقراء	ت	٢٠	٢٩	٦٨	٥٢	١٠٢	٣١ر٢	٢٨ر١	١
		%	٧ر٤	١٠ر٧	٢٥ر١	٢ر١٩	٣٧ر٦			
١	شاركت في زيارة المرضى وتقديم العون لهم	ت	٧	١٧	٦٦	٧٩	١٠٢	٠٧ر٢	٠٥ر١	٢
		%	٢ر٦	٦ر٣	٢٤ر٤	٢ر٢٩	٣٧ر٦			
١٠	ساهمت في تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي	ت	٦	٢٢	٤١	٥١	١٥١	٨٢ر١	١٠ر١	٣
		%	٢ر٢	٨ر١	١٥ر١	٨ر١٨	٥٥ر٧			
٩	شاركت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي (الأندية)	ت	١١	٢٣	٣٤	٣٨	١٦٥	٨١ر١	١٩ر١	٤
		%	٤ر١	٨ر٥	١٢ر٥	٠ر١٤	٦٠ر٩			
٧	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية	ت	٩	١٦	٤٤	٤٢	١٦٠	٧٩ر١	١٢ر١	٥
		%	٣ر٣	٥ر٩	١٦ر٢	٥ر١٥	٥٩ر٠			
١٣	ساهمت في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة	ت	٥	١٦	٣٨	٤٦	١٦٦	١ر٠٧	٠٣ر١	٦
		%	١ر٨	٥ر٩	١٤ر٠	٠ر١٧	٦١ر٣			
٦	أتعاون مع المؤسسات العاملة في رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)	ت	٢	١٠	٢٣	٤٨	١٨٨	٤٩ر١	٨٦ر٠	٧
		%	٠ر٧	٣ر٧	٨ر٥	٧ر١٧	٦٩ر٣			
١١	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني	ت	٥	٥	١٧	٥٨	١٨٦	٤٧ر١	٨٢ر٠	٨
		%	١ر٨	١ر٨	٦ر٣	٤ر٢١	٦٨ر٦			

٣	أساهم في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة التدخين	ت	٥	٧	١٩	٤٢	١٩٨	٤٥ر١	٨٨ر٠	٩
		%	١ر٨	٢ر٦	٧ر٠	٥ر١٥	٧٣ر١			
٨	ساهمت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة المخدرات	ت	٥	٦	١٦	٤٠	٢٠٤	٤١ر١	٨٥ر٠	١٠
		%	**١ر٨**	**٢ر٢**	**٥ر٩**	**٨ر١٤**	**٧٥ر٣**			
٥	شاركت في الجهود التطوعية في مجال رعاية الموهوبين	ت	١	٦	١٤	٤٢	٢٠٨	٣٤ر١	٧١ر٠	١١
		%	٠ر٤	٢ر٢	٥ر٢	٥ر١٥	٧٦ر٧			
٢	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة	ت	٢	٥	١٢	٣٨	٢١٤	٣٢ر١	٧١ر٠	١٢
		%	٠ر٧	١ر٨	٤ر٤	١٤ر٠	٧٨ر٩			
١٢	شاركت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية	ت	٦	٤	٩	٢٥	٢٢٧	٢٩ر١	٧٩ر٠	١٣
		%	٢ر٢	١ر٥	٣ر٣	٩ر٢	٨٣ر٨			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الأول: ممارسة العمل التطوعي	ت	٦	١٣	٣١	٤٦	١٧٥	٦٣ر١	مستوى ممارسة منخفض جداً	
		%	٢ر٢	٤ر٨	١١ر٤	١٧ر٠	٦٤ر٦			

الجامعي في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي، وأن متوسطات هذه العبارات الأربع تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف (١ر٨٠ – ٢ر٥٩).

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن تسع من عبارات محور ممارسة العمل التطوعي تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (١ر٧٩) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) التي تشير إلى التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية، وبين (١ر٢٩) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية. وأن متوسطات

هذه العبارات التسع (متوسط ١ر٧٩ فأقل) تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف جداً.

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن ست عبارات من محور ممارسة العمل التطوعي قد ارتفعت متوسطاتها عن متوسط الوزن النسبي للمحور الأول البالغ (١ر٦٣)، وحققت من الترتيب الأول إلى الترتيب السادس، منها أربع ممارسات حددتها العبارات أرقام (٤ – ١ – ١٠ – ٩) على الترتيب حققت مستوى ممارسة ضعف، ومنها ممارستان حددتهما العبارتان (٧ – ١٣) حققت مستوى ممارسة ضعيف جداً.

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن سبع عبارات من محور ممارسة العمل النوعي قد انخفضت متوسطاتها عن متوسط الوزن النسبي للمحور الأول، وحققت من الترتيب السابع بمتوسط (١ر٤٦) إلى الترتيب الثالث عشر بمتوسط (١ر٢٩) وهي العبارات (٦ – ١١ – ٣ – ٨ – ٥ – ٢ – ١٢) وأن هذه العبارات تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف جداً.

كما يلاحظ من الجدول (٢) أن ممارسة الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود للعمل التطوعي مستواها منخفض في مجالات رعاية الفقراء وزيارة المرضى. والمجال الثقافي والمجال الرياضي، وأن مستوى هذه الممارسة ضعيف جداً في مجالات الإغاثة الإنسانية. والحفاظ على البيئة، ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، والدفاع المدني، ومكافحة التدخين والمخدرات، ورعاية الموهوبين والطفولة، وفي مجال محو الأمية.

٢/٣ مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها:

يوضح الجدول رقم (٣) استجابة أفراد عينة الدراسة نحو محور المجالات التي يرغب الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود المشاركة فيها بالعمل التطوعي.

جدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين	ت	١٤٩	٨٢	٣١	٤	٥	٤ر٣٥	٠ر٨٣	١
		%	٥٥ر٠	٣٠ر٣	١١ر٤	١ر٥	١ر٨			
١	أرغب في المشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم	ت	٩٦	١,٤	٥٦	٩	٦	٤ر٠١	٠ر٩٥	٢
		%	٣٥ر٤	٣٨ر٤	٢٠ر٧	٣ر٣	٢ر٢			
٧	أسعى إلى المشاركة في البرامج التطوعية في مجال الإغاثة الإسلامية	ت	٩٧	٨٤	٥٦	٢٤	١٠	٣ر٨٨	١ر٠٩	٣
		%	٣٥ر٨	٣١ر٠	٢٠ر٧	٨ر٩	٣ر٧			
٦	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)	ت	٩٤	٨٠	٦٥	٢٥	٧	٣ر٨٥	١ر٠٨	٤
		%	٣٤ر٧	٢٩ر٥	٢٤ر٠	٩ر٢	٢ر٦			
١٣	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة	ت	٩٤	٦٦	٧٠	٣١	١٠	٣ر٧٦	١ر١٥	٥
		%	٣٤ر٧	٢٤ر٤	٢٥ر٨	١١ر٤	٣ر٧			
١٢	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة المخدرات	ت	١,٣	٦٤	٥٨	٢٣	٢٣	٣ر٧٤	١ر٢٧	٦
		%	٣٨ر٠	٢٣ر٦	٢١ر٤	٨ر٥	٨ر٥			
٣	أرغب في المشاركة في	ت	٧٨	٨٤	٦١	٢٨	٢٠	٣ر٦٣	١ر٢١	٧

	تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة التدخين	%	٢٨ر٨	٠ر ٣١	٢٢ر٥	٣ر ١٠	٧ر٤			
١٠	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بالمجال الثقافي	ت	٥٥	٨٦	٨٨	٢٤	١٨	٣ر٥٠	١ر١٢	٨
		%	٢٠ر٣	٧ر ٣١	٣٢ر٥	٨ر٩	٦ر٧			
٨	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة المخدرات	ت	٦٠	٧٨	٨٠	٣٥	١٨	٣ر٤٨	١ر١٦	٩
		%	٢٢ر١	٨ر ٢٨	٢٩ر٥	٩ر ١٢	٦ر٧			
٥	أميل إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الموهوبين	ت	٦٠	٧١	٨٤	٣٦	٢٠	٣ر٤٢	١ر١٨	١٠
		%	٢٢ر١	٢ر ٢٦	٣١ر.	٣ر ١٣	٧ر٤			
٢	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة برعاية الطفولة	ت	٥٤	٧٣	٨١	٤٨	١٥	٣ر٣٨	١ر١٥	١١
		%	١٩ر٩	٩ر ٢٦	٢٩ر٩	٧ر ١٧	٥ر٥			
٩	أرغب في المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي (الأندية)	ت	٧٠	٥٤	٦٦	٤٤	٣٧	٣ر٢٨	١ر٣٧	١٢
		%	٢٥ر٨	٩ر ١٩	٢٤ر٤	٢ر ١٦	١٣ر٧			
١١	أسعى إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني	ت	٤٤	٧٤	٨٤	٤٣	٢٦	٣ر٢٥	١ر١٧	١٣
		%	١٦ر٢	٣ر ٢٧	٣١ر٠	٩ر ١٥	٩ر٦			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الثاني مجالات العمل التطوعي	ت	٨١	٧٧	٦٨	٢٩	١٦	٣ر٦٦	مستوى أهمية مرتفعة	
		%	٢٩ر٩	٤ر ٢٨	٢٥ر١	٧ر ١٠	٥ر٩			

ويكشف الجدول رقم (٣) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣ر٦٦) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن أهمية عالية في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (٣ر٤٠ – ٤ر١٩)، حيث وافق ووافق تماماً (٣ر٥٨%) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، مقابل (١٦ر٦%) منهم يعترضون ويعترضون تماماً على أهمية

المجالات المطروحة للمشاركة فيها، في حين أن نسبة (١ر٢٥%) يوافقون إلى حد ما على أهمية المجالات التطوعية التي يرغبون في المشاركة فيها.

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك عبارة واحدة من عبارات المحور الثاني (مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها) قد ارتفع متوسط وزنها النسبي عن (٢٠ر٤)، وهي العبارة رقم (٤) التي تشير إلى الرغبة في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بمساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، وجاء هذا المجال في الترتيب الأول بمتوسط (٣٥ر٤). حيث وافق على أهميته (٣ر٨٥%) من أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣ر٣%) منهم يعترضون على أهميته.

ويكشف الجدول رقم (٣) عن وجود تسع عبارات هي: (١ – ٧ – ٦ – ١٣ – ١٢ – ٣ – ١٠ – ٨ – ٥) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٣ر٤٢ - ٤ر٠١) وتعبر عن مستوى أهمية مرتفعة للمجالات التي يرغبون في المشاركة بها. وجاءت العبارة رقم (١) التي تشير إلى الرغبة في المشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم في الترتيب الثاني بمتوسط (٤ر٠١)، حيث وافق على أهميتها (٨ر٧٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٥ر٥%) منهم اعترضوا على أهميتها. بينما العبارة رقم (٥) التي تشير إلى المشاركة في تقديم العون للعاملين في مجال رعاية الموهوبين جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط (٣ر٤٢)، حيث وافق على أهميتها (٣ر٤٨%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٧ر٢٠%) منهم اعترضوا على أهميتها.

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك ثلاث عبارات هي (٢ – ٩ - ١١) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٢٥ر٣ – ٣٨ر٣) وتعبر عن مستوى أهمية متوسطة للمجالات التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها. وجاءت العبارة رقم (٢) التي تشير إلى المشاركة في رعاية الطفولة في الترتيب

الحادي عشر بمتوسط (٣ر٣٨)، حيث وافق على أهميتها (٨ر٤٦%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٢ر٢٣%) منهم اعترضوا على أهميتها. كما جاءت العبارة رقم (١١) التي تشير إلى المشاركة في مجال الدفاع المدني في الترتيب الثالث عشر (الأخير) بمتوسط (٣ر٢٥)، حيث وافق على أهميتها (٥ر٤٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٥ر٢٥%) منهم اعترضوا على أهميتها.

٣/٣ الفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من مشاركته في العمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الفوائد التي يتوقعها الشباب السعودي من مشاركتهم في العمل التطوعي.

يكشف الجدول رقم (٤) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ (٤ر٢٤) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة جداً للفوائد التي يجنيها الشباب الجامعي من مشاركتهم الفعالة في العمل التطوعي، حيث وافق على أهمية هذا المحور (٤ر٨٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (١ر٥%) منهم اعترضوا على تلك الأهمية، و(٤ر١٤%) منهم اتفقوا إلى حد ما على أهميتها.

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك (١٠) عبارات (٧ – ٨ – ١ – ١٠ – ٢ – ٤ – ١٢ – ١٣ – ٦ – ٩) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر٥١) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) التي تشير إلى اكتساب مهارات جديدة من ممارسة العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الأول من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (١ر٩٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (١ر١%) منهم اعترضوا على أهميتها وبين (٤ر٢٥) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

جدول (٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٧	اكتساب مهارات جديدة	ت	١٦٩	٧٥	٢٤	٢	١	٤ر٥١	٠ر٦٧	١
		%	٦٢ر٤	٧ر٢٧	٨ر٨	٠ر٧	٠ر٤			
٨	زيادة الخبرات العملية	ت	١٦٥	٧٢	٢٨	٤	٢	٤ر٤٥	٠ر٧٤	٢
		%	٦٠ر٩	٦ر٢٦	٣ر١٠	١ر٥	٠ر٧			
١	شغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة	ت	١٥٤	٨٢	٣٠	٣	٢	٤ر٤١	٠ر٧٩	٣
		%	٥٦ر٨	٣ر٣٠	١ر١١	١ر١	٠ر٧			
١٠	المساهمة في خدمة المجتمع	ت	١٤٧	٨٨	٣٣	١	٢	٤ر٣٩	٠ر٧٤	٤
		%	٥٤ر٢	٥ر٣٢	٢ر١٢	٠ر٤	٠ر٧			
٢	تأكيد الثقة بالنفس	ت	١٥١	٧٩	٢٩	١٠	٢	٤ر٣٥	٠ر٨٧	٥
		%	٥٥ر٧	٢ر٢٩	٧ر١٠	٣ر٧	٠ر٧			
٤	تنمية الشخصية الاجتماعية	ت	١٣٧	٩٨	٢٨	٧	١	٤ر٣٤	٠ر٨٠	٦
		%	٥٠ر٦	٢ر٣٦	٣ر١٠	٢ر٦	٠ر٤			
١٢	زيادة الخبرات العلمية	ت	١٤٣	٨١	٣٨	٥	٤	٤ر٣١	٠ر٩١	٧
		%	٥٢ر٨	٩ر٢٩	١٤ر٠	١ر٨	١ر٥			
١٣	تنمية الخلفية الثقافية	ت	١٣٣	٩٣	٣٧	٦	٢	٤ر٢٩	٠ر٨٥	٨
		%	٤٩ر١	٣ر٣٤	٧ر١٣	٢ر٢	٠ر٧			
٦	التعرف على مشكلات المجتمع	ت	١٣٤	٩٠	٣٦	٨	٣	٤ر٢٧	٠ر٨٦	٩
		%	٤٩ر٤	٢ر٣٣	٣ر١٣	٣ر٠	١ر١			
٩	تنمية مهارات التواصل	ت	١٣١	٨٥	٤٩	٤	٢	٤ر٢٥	٠ر٨٣	١٠

	الاجتماعي	%	٤٨ر٣	٤ر ٣١	١ر ١٨	٥ر١	٠ر٧		
٥	تعزيز الانتماء الوطني	ت	١٢٦	٧٣	٥٨	١٠	٤	٤ر١٣	٠ر٩٧	١١
		%	٤٦ر٥	٩ر ٢٦	٤ر ٢١	٣ر٧	١ر٥			
٣	التعرف على أصدقاء جدد	ت	١١٤	٨٦	٥٩	٧	٥	٤ر١٠	٠ر٩٥	١٢
		%	٤٢ر١	٧ر ٣١	٨ر ٢١	٢ر٦	١ر٨			
١١	الحصول على وظيفة في المستقبل	ت	٩٥	٣٩	٦٣	٤٢	٣٢	٣ر٤٥	١ر٤١	١٣
		%	٣٥ر١	٤ر ١٤	٢ر ٢٣	٥ر ١٥	٨ر ١١			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الثالث الخاص بالفوائد المترتبة على المشاركة بالعمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٠	٣٩	٩	٥	٤ر٢٤	مستوى أهمية مرتفعة جداً	
		%	٥٠ر٩	٥ر ٢٩	٤ر ١٤	٣ر٣	١ر٨			

وجاءت في الترتيب العاشر، حيث وافق على أهميتها (٧ر٧٩%) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (٢ر٢%) منهم اعترضوا على أهميتها. وجميع هذه العبارات تشير إلى أهمية مرتفعة جداً للفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من مشاركتهم في العمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٤) عن أن هناك ثلاث عبارات هي: (٥ – ٣ – ١١) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (١٣ر٤) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٥) التي تشير إلى تعزيز الانتماء الوطني وجاءت في الترتيب الحادي عشر، حيث وافق على أهميتها (٤ر٧٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٢ر٥%) منهم اعترضوا على أهميتها، وبين (٤٥ر٣) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١١) التي تشير إلى الحصول على وظيفة في المستقبل وجاءت في الترتيب الثالث عشر (الأخير)، حيث وافق على أهميتها (٥ر٤٩%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣ر٢٧%) منهم اعترضوا على تلك الأهمية. وهذه

المتوسطات تشير إلى أهمية مرتفعة للفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من مشاركتهم في العمل التطوعي بالمجالات الثلاثة التي تشير إليها تلك العبارات.

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن عشر عبارات من عبارات محور الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي من المشاركة في العمل التطوعي قد ارتفعت متوسطات وزنها النسبي عن متوسط المحور (٤ر٢٤). بينما ثلاث عبارات انخفضت متوسطات وزنها النسبي عن متوسط المحور. وهذا يشير إلى الأهمية المرتفعة جداً للفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي من مشاركتهم في العمل التطوعي.

٤/٣ المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

يوضح الجدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي بجامعة الملك سعود في العمل التطوعي.

يكشف الجدول رقم (٥) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٤ر١٢) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة.

جدول (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية	ت	١٥٣	٧٩	٢٧	١٠	٢	٤ر٣٧	٠ر٨٢	١
		%	٥٦ر٥	٢٩ر٢	١٠ر٠	٣ر٧	٠ر٧			
٧	عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع ومجالاته في الجامعات السعودية	ت	١٤٢	٩٢	٢٧	٧	٣	٤ر٣٤	٠ر٨٢	٢
		%	٥٢ر٤	٣٣ر٩	١٠ر٠	٢ر٦	١ر١			
١٣	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية	ت	١٤١	٨٦	٣٥	٧	٢	٤ر٣٢	٠ر٨٤	٣
		%	٥٢ر٠	٣١ر٧	١١ر٣	٢ر٦	٠ر٧			
١٢	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٨	٣٨	٢	٥	٤ر٣٠	٠ر٨٣	٤
		%	٥٠ر٩	٣٢ر٥	١٤ر٠	٠ر٧	١ر٨			
١١	عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٠	٤٢	٩	٢	٤ر٢٧	٠ر٨٧	٥
		%	٥٠ر٩	٢٩ر٥	١٥ر٥	٣ر٣	٠ر٧			
٣	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	ت	١٢٩	٨٥	٤٣	١٢	٢	٤ر٢١	٠ر٩٢	٦
		%	٤٧ر٦	٣١ر٤	١٥ر٩	٤ر٤	٠ر٧			
١٠	عدم تشجيع الأسر لأبنائها للمشاركة في العمل التطوعي	ت	١٣٩	٦٧	٤٨	١١	٦	٤ر١٩	٠ر٩٩	٧
		%	٥١ر٣	٢٤ر٧	١٧ر٧	٤ر١	٢ر٢			
٢	نقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن يلتحق بها الشباب	ت	١٢٨	٩٠	٣٢	١٤	٧	٤ر١٧	٠ر٩٨	٨
		%	٤٧ر٢	٣٣ر٢	١١ر٨	٥ر٢	٢ر٦			
٩	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٢٦	٧٨	٤٨	١١	٨	٤ر١٢	٠ر٩٨	٩
		%	٤٦ر٥	٢٨ر٨	١٧ر٧	٤ر١	٣ر٠			
١	عدم توفر الوقت	ت	١١٨	٧٣	٥٨	١٥	٧	٤ر٠٣	١ر٠٥	١٠

	للمشاركة في برامج التطوع	%	٤٣ر٥	٢٦ر٩	٢١ر٤	٥ر٥	٢ر٦		
٥	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المجال التطوعي	ت	١٢١	٥٦	٦١	١٨	١٥	٣ر٩٢	١ر١٩	١١
		%	٤٤ر٦	٢٠ر٧	٢٢ر٥	٦ر٦	٥ر٦			
٨	عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي	ت	٩٧	٨٧	٥٧	١٩	١١	٣ر٨٩	١ر٠٤	١٢
		%	٣٥ر٨	٣٢ر١	٢١ر٠	٧ر٠	٤ر١			
٦	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين	ت	٨١	٥٧	٥١	٥٤	٢٨	٣ر٠٤	١ر٣٧	١٣
		%	٢٩ر٩	٢١ر٠	١٨ر٨	١٩ر٩	٣ر١٠			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الرابع الخاص بالمعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٢٧	٧٨	٤٤	١٥	٧	٤ر١٢	مستوى أهمية مرتفعة	
		%	٤٦ر٩	٢٨ر٨	١٦ر٢	٥ر٥	٢ر٦			

للمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وذلك في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (٣ر٤٠ – ٤ر١٩)، حيث وافق على أهمية تلك المعوقات (٧٥ر٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٨ر١%) منهم اعترضوا على أهمية تلك المعوقات، بينما يتفق (١٦ر٢%) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أن تلك المعوقات مهمة إلى حد ما.

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك ست معوقات (٤ – ٧ – ١٣ – ١٢ -١١ – ٣) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر٣٧) في حدها الأعلى أمام العبارة الرابعة التي تشير إلى أن عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية تعيق مشاركة الشباب الجامعي في هذا العمل التطوعي، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب الأول، حيث وافق على أهميتها (٨٥ر٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٤ر٤%) منهم اعترضوا على أهميتها. وبين (٤ر٢١) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى قلة

المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي، مما يعيق مشاركة الشباب في العمل التطوعي. وجاءت في الترتيب السادس من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (٧٩ر٠%) مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (١ر٥%) منهم اعترضوا على أهميتها.

وتكشف هذه المتوسطات عن أن المعوقات التي تعبر عنها تلك العبارات الست ذات أهمية مرتفعة جداً في إعاقة الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي.

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك سبع معوقات (١٠ – ٢ – ٩ – ١ – ٥ – ٨ – ٦) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (١٩ر٤) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١٠) التي ترى أن عدم تشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في العمل التطوعي تعيق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب السابع من الأهمية بمتوسط (١٩ر٤)، حيث وافق على أهميتها (٧٦ر٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣ر٦%) منهم اعترضوا على أهمية تلك الصعوبة. وبين (٤٠ر٣) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب الثالث عشر(الأخير) من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (٩ر٥٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٢ر٣٠%) منهم اعترضوا على أهمية تلك الصعوبات. وتكشف هذه المتوسطات عن أن المعوقات التي تعبر عنها تلك العبارات ذات أهمية مرتفعة في إعاقة الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي.

٥/٣ الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

يكشف الجدول رقم (٦) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي قد بلغ (٤ر٣٨) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة جداً في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (أكبر من ٤ر٢٠)، حيث وافق (٦ر٨٥%) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية الأساليب والآليات التي حددتها الدراسة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، بينما اعترض (٧ر٣%) منهم على أهمية هذه الأساليب والآليات، في حين وافق (٧ر١٠%) منهم على أن الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي مهمة إلى حد ما.

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن عشرة من الأساليب والآليات التي تضمنها المحور الخامس من محاور أداة الدراسة (٦ – ١٠ – ١ – ٤ – ١٣ – ٧ – ٩ – ٨ – ٥ – ١٢) قد تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر٦٦) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الأول من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (٠ر٩٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٨ر٠%) منهم اعترضوا على تلك الأهمية. وبين (٤ر٢٢%) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى أن إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي يسهم في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب العاشر من الأهمية بمتوسط (٤ر٢٢)، حيث وافق على أهميتها (٠ر٧٩%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٤ر٤%) منهم اعترضوا على تلك الأهمية. وتكشف

جميع هذه المتوسطات من أهمية مرتفعة جداً للأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٦	زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي	ت	٢٠١	٥١	١٧	١	١	٤ر٦٦	٠ر٦٣	١
		%	٢ر٧٤	١٨ر٨	٦ر٣	٠ر٤	٠ر٤			
١٠	زرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة	ت	١٩٣	٥٧	١٨	٢	١	٤ر٦٢	٠ر٦٤	٢
		%	٢ر٧١	٢١ر٠	٦ر٦	٠ر٧	٠ر٤			
١	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي	ت	١٨٣	٦٦	١٣	٧	٢	٤ر٥٥	٠ر٦٧	٣
		%	٥ر٦٧	٢٤ر٤	٤ر٨	٢ر٦	٠ر٧			
٤	دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي	ت	١٧٥	٧٣	١٦	٤	٣	٤ر٥٢	٠ر٧٤	٤
		%	٦ر٦٤	٢٦ر٩	٥ر٩	١ر٥	١ر١			
١٣	مشاركة الدعاة وأئمة المساجد في التوعية بأهمية التطوع للفرد والمجتمع	ت	١٨٥	٤٨	٣٠	٥	٣	٤ر٥٠	٠ر٨٥	٥
		%	٣ر٦٨	١٧ر٧	١١ر١	١ر٨	١ر١			
٧	تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي	ت	١٦٨	٧٣	٢١	٤	٥	٤ر٤٦	٠ر٧٩	٦
		%	٠ر٦٢	٢٦ر٩	٧ر٧	١ر٥	١ر٨			
٩	توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على تشجيع العمل التطوعي	ت	١٦٥	٧٣	٢٢	٧	٤	٤ر٤٣	٠ر٧٨	٧
		%	٩ر٦٠	٢٦ر٩	٨ر١	٢ر٦	١ر٥			
٨	إصدار نشرات دورية	ت	١٤٦	٩٣	٢٥	٥	٢	٤ر٣٩	٠ر٧٦	٨

	تعنى بالأعمال التطوعية وتبرز نشاطات المتطوعين	%	٩ر ٥٣	٣٤ر٣	٩ر٢	١ر٨	٠ر٧			
٥	تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي	ت	١٤٦	٨١	٣٦	٤	٤	٤ر٣٣	٠ر٨٧	٩
		%	٩ر ٥٣	٢٩ر٩	١٣ر٣	١ر٥	١ر٥			
١٢	إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي	ت	١٣٠	٨٤	٤٥	١٠	٢	٤ر٢٢	٠ر٩٠	١٠
		%	٤٨ر.	٣١ر.	١٦ر٦	٣ر٧	٠ر٧			
١١	تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي	ت	١٢٧	٨٦	٤٢	١٢	٤	٤ر١٨	٠ر٩٥	١١
		%	٩ر ٤٦	٣١ر٧	١٥ر٥	٤ر٤	١ر٥			
٢	القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية في مجالات الأعمال التطوعية	ت	١٠١	١١٤	٤٧	٤	٥	٤ر١١	٠ر٨٣	١٢
		%	٣ر ٣٧	٤٢ر١	١٧ر٣	١ر٥	١ر٨			
٣	تضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته	ت	١١٣	٨٥	٤٨	٢٢	٣	٤ر٠٤	١ر٠١	١٣
		%	٧ر ٤١	٣١ر٤	١٧ر٧	٨ر١	١ر١			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الخامس حول الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٥٦	٧٦	٢٩	٧	٣	٤ر٣٨	متوسط أهمية مرتفعة جداً	
		%	٦ر ٥٧	٢٨ر٠	١٠ر٧	٢ر٦	١ر١			

ويكشف الجدول رقم (٦) عن أن هناك ثلاث عبارات من عبارات المحور الخامس (١١ – ٢ – ٣) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر١٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١١) التي تشير إلى أن تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الحادي عشر من الأهمية، حيث وافق (٧٨ر٦%) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية هذا الأسلوب مقابل (٩ر٥%) منهم اعترضوا على أهميته. وبين (٤ر٠٤) في حدها الأدنى أمام العبارة

رقم (٣) التي تشير إلى أن تضمين البرامج والمقررات الدراسية بالمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته يسهم في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. وجاءت في الترتيب الثالث عشر (الأخير) حيث وافق على أهميته (٧٣ر١%) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (٩ر٢%) منهم اعترضوا على هذه الأهمية. وأن هذه المتوسطات تعبر عن مستوى أهمية مرتفعة للأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

٦/٣ مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي باختلاف الكلية:

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية

الأبعاد والمحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محور الممارسة	بين المجموعات	٤	٣ر٨١١	٠ر٩٥٣	١ر٩٩٧	٠ر٠٩٥
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٢٦ر٨٨٢	٠ر٤٧٧		
محور المجالات	بين المجموعات	٤	٧ر٩٩٤	١ر٩٩٨	٣ر٤٧٩	** ٠ر٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٥٢ر٩٥٠	٠ر٥٧٥		
محور الفوائد	بين المجموعات	٤	٤ر٠٣٢	١ر٠٠٨	٢ر٥٩٤	* ٠ر٠٤
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٠٣ر٤٧٤	٠ر٣٨٩		
محور المعوقات	بين المجموعات	٤	٣ر٠٥٣	٠ر٧٦٣	١ر٨٥٣	٠ر١١٩
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٠٩ر٥٩٢	٠ر٤١٢		
محور الوسائل والأساليب	بين المجموعات	٤	٢ر٣٩٠	٠ر٥٩٨	١ر٧٨٦	٠ر١٣٢
	داخل المجموعات	٢٦٦	٨٩ر١١٠	٠ر٣٣٥		

* دال إحصائياً عند مستوى (٠ر٠٥)　　** دال إحصائياً عن مستوى (٠ر٠١)

يكشف الجدول رقم (٧) عن أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠٥) أمام ثلاثة من محاور العمل التطوعي وهي: محور ممارسة العمل التطوعي، ومحور المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ومحور الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعوقاته، وأساليب فعاليته، تعزى إلى اختلاف الكلية. وهذا يعني أن طلاب كليات الآداب والتربية والحاسب الآلي والهندسة والطب بجامعة الملك سعود لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارسة العمل التطوعي، ونحو المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ونحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

كما يكشف الجدول رقم (٧) عن أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أمام محور مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها، وعند مستوى (٠,٠٥) أمام محور الفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من المشاركة في العمل التطوعي، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعدي مجالات العمل التطوعي، والفوائد المترتبة على المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى اختلاف الكلية.

ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار شيفية لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً في اتجاهات الشباب الجامعي نحو مجالات العمل التطوعي والفوائد المترتبة على العمل التطوعي باختلاف كلياتهم.

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن الفروق الدالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد العمل التطوعي وتعزى إلى متغير الكلية، تتركز بين كليتي التربية والطب بفارق (٠,٤٢) وبدلالة إحصائية (٠,١٠) وذلك لصالح الطلاب في كلية التربية. وهذا يعني أن طلاب كلية التربية لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب كلية الطب نحو بعدين من أبعاد العمل التطوعي وهما مجالات العمل التطوعي، والفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من المشاركة في العمل التطوعي.

جدول (٨)

نتائج اختبار شيفيه لاتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً لمتغير الكلية

المحور	فئات الكلية		المتوسط	فئات الكلية				
				١	٢	٣	٤	٥
محور مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها	١	الطب	٣,٤١					
	٢	الهندسة	٣,٥١					
	٣	الحاسب الآلي	٣,٦٥					
	٤	الآداب	٣,٧٩					
	٥	التربية	٣,٨٣	*				

محور الفوائد التي تعود الجامعي من مشاركة في العمل التطوعي	١	الطب	٤ر٨٠					
	٢	الهندسة	٤ر٢٢					
	٣	الحاسب الآلي	٤ر٢٢					
	٤	الآداب	٤ر٣٢					
	٥	التربية	٤ر٤٢	*				

*** اتجاه صالح الفروق.**

٧/٣ مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي باختلاف التخصص:

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف التخصص.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف التخصص

الأبعاد والمحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محور الممارسة	بين المجموعات	٢	٢ر٣٠٥	١ر١٥٢	٢ر٤٠٥	٠ر٠٩٢
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٢٥ر٩٦٠	٠ر٤٧٩		
محور المجالات	بين المجموعات	٢	٧ر١٢٨	٣ر٥٦٤	٦ر٢١٥	** ٠ر٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٥٣ر٥٦٤	٠ر٥٧٣		
محور الفوائد	بين المجموعات	٢	٣ر٧١٨	١ر٨٥٩	٤ر٨٠٦	** ٠ر٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٠٣ر٧١٦	٠ر٣٨٧		
محور المعوقات	بين المجموعات	٢	٠ر١٠٢	٠ر٠٥١	٠ر١٢١	٠ر٨٨٦
	داخل المجموعات	٢٦٨	١١٢ر٥٦٠	٠ر٤٢٠		
محور الوسائل والأساليب	بين المجموعات	٢	١ر٧٨٢	٠ر٨٩١	٢ر٦٩٧	٠ر٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٨	٨٩ر٥١٢	٠ر٣٣٤		
** دال إحصائياً عن مستوى (٠ر٠١)						

ويكشف الجدول رقم (٩) عن أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠٥) أمام ثلاثة محاور من محاور العمل التطوعي وهي: محور ممارسة العمل التطوعي، ومحور المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ومحور الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي بجامعة الملك سعود نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعوقاته، وأساليب فعاليته تعزى إلى اختلاف التخصص. وهذا يعني أن طلاب التخصص الهندسي، والتخصص الأدبي، والتخصص الطبي لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارسة العمل التطوعي، ونحو المعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي ونحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

كما يكشف الجدول رقم (٩) عن أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أمام محوري مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي في المشاركة فيها، والفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من مشاركتهم في العمل التطوعي. مما يشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود نحو محوري مجالات العمل التطوعي والفوائد التي تعود عليهم من مشاركتهم في العمل التطوعي تعزى إلى اختلاف تخصصاتهم.

ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً في اتجاهات الشباب الجامعي نحو مجالات العمل التطوعي والفوائد المترتبة على المشاركة في العمل التطوعي باختلاف تخصصاتهم.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه لاتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً لمتغير التخصص

المحور	فئات التخصص		المتوسط	فئات التخصص		
				١	٢	٣
مجالات العمل التطوعي	١	الطب	٣,٤١			
	٢	الهندسي	٣,٥٨			
	٣	الأدبي	٣,٨١	*		
فوائد العمل التطوعي	١	الطب	٤,٠٨			
	٢	الهندسي	٤,٢٢			
	٣	الأدبي	٤,٣٧			

*** اتجاه صالح الفروق.**

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفروق الدالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد العمل التطوعي ونحو فوائد العمل التطوعي وتعزى إلى متغير التخصص تتركز بين التخصص الطبي والتخصص الأدبي وذلك لصالح

التخصص الأدبي. وهذا يعنى أن الطلاب من التخصص الأدبي لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من طلاب التخصص الطبي نحو المشاركة في العمل التطوعي ونحو تقدير الفوائد التي تعود عليهم من المشاركة في العمل التطوعي.

رابعاً: استنتاجات وتوصيات:

١/٤ نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية:

(١) إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي بلغ (١ر٦٣) ويدل على مستوى ممارسة ضعيف جداً.مما يدلل على ضعف مشاركة وانخراط الشباب الجامعي في الوقت الحالي في مجالات العمل التطوعي.

(٢) تحسنت ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي في مساعدة ورعاية الفقراء، وزيارة المرضى، وتقديم العون للمؤسسات الثقافية والرياضية، ومع ذلك ظل مستوى الممارسة ضعيف.

(٣) إن الشباب الجامعي لا يمارس إطلاقاً العمل التطوعي في محو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية الموهوبين ومكافحة المخدرات والتدخين والدفاع المدني.

(٤) إن متوسط أهمية مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها بلغ (٣ر٦٦) ويدل على مستوى أهمية مرتفع. مما يؤكد ميل الشباب الجامعي الى المشاركة والانخراط في المجالات المختلفة للتطوع.

(٥) تأتي مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في صدر المجالات التي يرغب الشباب في المشاركة فيها، يليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات

والتدخين.

(٦) إن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة.

(٧) إن الشباب الجامعي يرى أن الفوائد التي يتوقعها من المشاركة في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جداً بمتوسط (٤ر٢٤). مما يفسر ميل ورغبة الشباب الجامعي في الانخراط في مجالات العمل التطوعي.

(٨) يرى الشباب الجامعي أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة خبراتهم، وشغل وقت فراغهم بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية شخصياتهم الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنونها من مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً.

(٩) يرى الشباب الجامعي أن الحصول على وظيفة في المستقبل، والتعرف على أصدقاء جدد، وتعزيز الانتماء للوطن كفوائد يتوقعها الشباب الجامعي من المشاركة في العمل التطوعي لا تحظى بموافقة كبيرة، ويصل متوسطها إلى أهمية مرتفعة.

(١٠) يرى الشباب الجامعي أن المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة بمتوسط (٤ر١٢).

(١١) يرى الشباب الجامعي أن عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي، وعدم توفر مراكز التعريف بالعمل التطوعي في الجامعات، وقلة التعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، وعدم توفر برامج التدريب للشباب على العمل التطوعي، وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي تأتي في مقدمة المعوقات في العمل التطوعي وأن هذه المعوقات ذات أهمية مرتفعة جداً في إعاقة الشباب عن المشاركة في

العمل التطوعي.

(١٢) يرى الشباب الجامعي أن نقص المعلومات، وضعف الوعي، وعدم توفر الوقت، وعدم مساندة الأسرة، وعدم توفر التشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وضعف الحوافز المعنوية، ووجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين معوقات ذات أهمية مرتفعة في إعاقة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

(١٣) يرى الشباب الجامعي أن الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جداً بمتوسط (٤ر٣٨).

(١٤) يتفق أكثر من ٩٠% من الشباب الجامعي الذين شاركوا في الدراسة التطبيقية على أن زرع القيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي، وغرس حب العمل التطوعي في السنوات المبكرة للنمو، وتفعيل دور الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي، ودعم المؤسسات والهيئات العاملة في مجال العمل التطوعي، ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

(١٥) تتفق نسبة تتراوح بين (٨٠% و ٩٠%) من الشباب المشارك في الدراسة التطبيقية على أن مشاركة أئمة المساجد في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتدريب الشباب الراغب في العمل التطوعي، وتوظيف الإنترنت في تشجيع العمل التطوعي، وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين، وتطوير برامج تربوية بالجامعات للتعريف بالعمل التطوعي تعد أساليب وآليات ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي الاجتماعي.

(١٦) تتفق نسبة تتراوح بين (٧٠% و ٨٠%) من الشباب المشارك في الدراسة التطبيقية على أن إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي، وتكثيف الندوات والمحاضرات عن أهمية العمل التطوعي، والقيام بالأبحاث في مجال التطوع، وتضمين المقررات الدراسية بالمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي تعد أساليب وآليات ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي.

(١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محور المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، ونحو الفوائد التي يتوقعونها من المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى الكليات المقيدين بها لصالح كلية التربية.

(١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محور المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، ونحو الفوائد التي يتوقعونها من المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى التخصص لصالح التخصص الأدبي.

(١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي تعزى إلى أي من الكليات أو التخصص، أي أن الشباب الجامعي مهما اختلفت الكليات التي يدرسون بها أو التخصصات التي ينتمون إليها، لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارستهم الضعيفة جداً للعمل التطوعي، ونحو الأهمية المرتفعة للمعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي، ونحو الأهمية

المرتفعة جداً للأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

٢/٤ توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

(١) تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مشروع لخدمة المجتمع ضمن متطلبات الجامعة.

(٢) توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس التي يلقيها أئمة المساجد.

(٣) دعوة الجامعات السعودية إلى إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي المجتمعي، وتدريب الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي.

(٤) إصدار مطويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية.

(٥) دعوة الجهات المسؤولة بتوفير التشريعات اللازمة لتنظيم العمل التطوعي.

(٦) توفير معلومات وافية عن مجالات العمل التطوعي التي تقل فيها مشاركات الشباب الجامعي وتشجيع الشباب على تقبل هذه المجالات وبخاصة رعاية الطفولة، والدفاع المدني، والحفاظ على البيئة.

(٨) إجراء دراسة مماثلة عن فعالية ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بدول الخليج العربية للعمل التطوعي.

University Students'

Attitudes Towards Voluntary Services

Dr. Fahad Sultan AlSultan
Associate Professor
Department of Education
King Saud University

The aim of this study was to explore university students' attitude towards voluntary services in Saudi Arabia and also to identify the obstacles that prevent them from participating in voluntary services. The researcher used the documentary approach to shed more light on the theory behind voluntary services. He also used the sample survey approach to find out more about university students attitude towards voluntary work. In the course of a random survey a total of 373 students from the King Saud University in Riyadh were asked to respond to series of specifically prepared questionnaire.

The findings of the study had shown a very low participation by university students in voluntary services. On the other hand the study findings indicated that majority of the students were ready to do voluntary work in areas like extending support to the needy, shown interest in visiting and supporting sick people and in participating in humanitarian relief work According to the study university students want to tack part in voluntary services because they wanted to gain more experience in various areas of life. The students also want to participate in voluntary work because they wanted to use their spare time to advance the cause of community development programs. Other motives behind young people's participation in voluntary services included the need to acquire more self confidence and the desire to develop one's own social identity. The study revealed no significant statistical differences regarding university students' attitude towards any kind of voluntary services and the obstacles that hinder their participation in those activities. The study also included a number of recommendations and suggestions with the aim of further strengthening university students' participation in voluntary services.

المراجع

(١) الأصفهاني، الراغب (١٩٩٨). **المفردات في غريب القران**، بيروت: دار المعرفة.

(٢) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠٠٠م). **مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

(٣) بار، عبد المنان (٢٠٠١). **مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية الدمام** مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.

(٤) الباز، راشد (١٤٢٣هـ) الشباب والعمل التطوعي، **مجلة البحوث الأمنية**. كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.

(٥) التلمساني، عبدالعزيز (٢٠٠٠م) " نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن "، ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

(٦) جامعة الملك سعود (٢٠٠٦ م). **الكتاب الوثائقي**، الرياض جامعة الملك سعود.

(٧) جمعية تفلتواز حياة، (٢٠٠٥م).مبادرات الشباب العربي **الشباب والعمل الاجتماعي والتنموي التطوعي**. http://orgs.takingitglobal.org

(٨) حافظ، حمدي (١٩٩٧). **الواقع والعلاج لأزمة العمل التطوعي**، القاهرة: مركز صالح عبدالله كامل.

(٩) الخطيب عبد الله (١٤٢١هـ) دور العمل التطوعي في تحقيق السلام

والأمن الاجتماعيين. ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

(١٠) رضا، عبد الحليم (١٩٩٩م)، **السياسة الاجتماعية**، القاهرة: مكتبة غريب.

(١١) الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥). **التطوع والمتطوعون في العالم العربي**. http://www.shabakaegypt.org/arabic/index.html.

(١٢) الشبيكي، الجازي (١٩٩٢م) **الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. الرياض.

(١٣) الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٩م). **جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي**، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

(١٤) الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٣م). **العينات وأدوات القياس**، القاهرة: المعهد المصري لتقديم البرامج.

(١٥) صيني، سعيد بن إسماعيل (١٩٩٤م). **قواعد أساسية في البحث العلمي**، بيروت: مؤسسة الرسالة.

(١٦) عطيفه، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦م). **منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

(١٧) الفوزان، ناصر (٢٠٠٢م) " خصائص العمل ومستوى الإجهاد الوظيفي: دراسة ميدانية على الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، " **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد (١٤)، العدد (٢).

(١٨) فهمي، سامية وآخرون (١٩٨٤م). **طريقة الخدمة الاجتماعية في**

التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(١٩) القعيد، إبراهيم (١٤١٧هـ). "وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم"، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربة السعودية**، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

(٢٠) المحاميد، محمد (٢٠٠١ م). **دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية بعمان.

(٢١) مركز التميز للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٢ م). "علاقة المنظمات غير الحكومية بالمجتمع" **أبحاث ودراسات**، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية. عدد(٢) يونيو ٢٠٠٢م.

(٢٢) ياسين، أيمن (٢٠٠٢ م). **الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي** القاهرة: مركز التميز للمنظمات غير الحكومية.

(٢٣) يعقوب، أحمد والسلمي، عبدالله (٢٠٠٥م)، **إدارة العمل التطوعي**، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي.

(٢٤) Corporation for National and Community Services (2006). **Volunteering Hits a 3.-Year High, new Federal Report.** www. nationalservices.org/assets.

(٢٥) (4) Dutter, D (1996) **Lansing community College Students for volunteer Services**. Lansing community College. Mi. U.S.A Project No P0009741.

(٢٦) Digeronimo, F (1995). **A Student's Guide to Volunteering**. NJ. Franklin Lakes,: Career Press,

(٢٧) Flanagan, and others (1999). **"Adolescents and the Social contract: Developmental Roots of Citizenship in Seven Countries**, Cambridge,UK Cambridge University Press.

(٢٨) (2) Home Office, (2004). **A review of the Home office older volunteers Initiative, Research Study (248),** London: Home office.

(٢٩) Kelly, s. (1966) **Encouraging Volunteerism in Higher Education**, New York: Routledge Publication.

(٣٠) Marta, E. & others (1999). " **Youth, Solidarity, and Civic Commitment in Italy" in Roots of Civic Identity**.Edited by Yates, A&J Youngish, Cambridge, UK: Cambridge University Press,

(٣١) (3) Preston, C (2006) "Volunteerism Among Americans" , **Chronicle of philanthropy,** vol. (18) No, (14).

(٣٢) Roker, A and Coleman, J (1999)."**Challenging the Image: young people as volunteers and campaigners"**, Leicester. UK: National Youth Agency. Youth work Press.

(٣٣) **San Francisco School Volunteers (2005).** http://www.sfsv.org/history.html

(٤٣) Smith. (1995) **The Voluntary Tradition: An introduction to the voluntary sector.** New York**:** Rutledge publication.

(٤٤) UN Volunteers (2006) **UN volunteers General Information.** http://www.unv.org/about/index.htm.

(٤٥) Volunteer Canada (2006). **About volunteer in Canada.** www. volunteer.ca/volcan/eng.

(٤٦) Ward, K.(1996) "Service- Learning and Student Volunteerism" paper presented at **The Annual Meeting of the American Educational Research** Association, New York, April 8-12, 1996.

(٤٧) Ward, K. and Vernon, A. (1999) "Community perspectives on Student Volunteerism" paper presented at **The Annual Meeting of the Association for the Study of Higher Education**. San Antonio, TX, November 18-21, 1999.

(٤٨) World Volunteer Web (2003). **Australians volunteer report**, www. worldvolunteer web.org/news.

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة بصورتها النهائية

أخي الطالب **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بين يديك إستبانة لجمع المعلومات حول دراسة بعنوان (اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود).. وتتضمن الاستبانة خمسة محاور هي:

مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها

الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية

المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية

الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي

ويعرف العمل التطوعي بأنه الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي. وبأنه الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم. ويعرف المتطوع بأنه المواطن الذي يعطي وقتاً وجهداً بناء عن اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده التطوعي.

برجاء التكرم بقراءة عبارات الاستبانة قراءة متأنية ثم إبداء رأيكم بوضع علامة (**P**) في المربع أو الحقل الذي يناسب رأيك. مع العلم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي. وتفضلوا بقبول وافر شكري وتقديري على ما تبذله من وقت وجهد في الإجابة عن هذه الاستبانة.

ولكم تحياتي...

الباحث

أولاً: ضع علامة (P) أمام الكلية التي تنتمي لها:

كلية التربية	
كلية الآداب	
كلية الطب	
كلية الحاسب الآلي	
كلية الهندسة	

ثانياً: مدى ممارسة الشاب الجامعي للعمل التطوعي:

م	العبـــــــارة	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث إطلاقا
(١)	شاركت في زيارة المرضى وتقديم العون لهم					
(٢)	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة					
(٣)	أساهم في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة التدخين					
(٤)	شاركت في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة ورعاية الفقراء					
(٥)	شاركت في الجهود التطوعية في مجال رعاية الموهوبين					
(٦)	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)					
(٧)	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية					
(٨)	ساهمت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة المخدرات					
(٩)	شاركت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي (الأندية)					
(١٠)	ساهمت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الثقافي					
(١١)	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني					
(١٢)	شاركت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية					
(١٣)	ساهمت في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة					

ثالثا: المجالات التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها:

م	العبـــــــارة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً
(١)	أرغب المشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم					
(٢)	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة برعاية الطفولة					
(٣)	أرغب في المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة التدخين					
(٤)	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين					
(٥)	أميل إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الموهوبين					

(٦)	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)					
(٧)	أسعى إلى المشاركة في البرامج التطوعية في مجال الإغاثة الإنسانية					
(٨)	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة الأمية					
(٩)	أرغب في المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي (الأندية)					
(١٠)	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بالمجال الثقافي					
(١١)	أسعى إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني					
(١٢)	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة المخدرات					
(١٣)	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة					

رابعا: الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في العمل التطوعي:

م	العبـــــــارة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً
(١)	شغل وقت الفراغ بأمور مفيدة					
(٢)	تأكيد الثقة بالنفس					
(٣)	التعرف على أصدقاء جدد					
(٤)	تنمية الشخصية الاجتماعية					
(٥)	تعزيز الانتماء الوطني					
(٦)	التعرف على مشكلات المجتمع					
(٧)	اكتساب مهارات جديدة					
(٨)	زيادة الخبرات العملية					
(٩)	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي					
(١٠)	المساهمة في خدمة المجتمع					
(١١)	الحصول على وظيفة في المستقبل					
(١٢)	زيادة الخبرات العلمية					
(١٣)	تنمية الخلفية الثقافية					

خامسا: المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي:

م	العبـــــارة	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة	غير مهمة إطلاقاً
(١)	عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع					
(٢)	نقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية الـــتي يمكن أن يلتحق بها الشباب					
(٣)	قلة المؤسسات ا لداعمة لبرامج العمل التطوعي					
(٤)	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوســـائل الإعلامية بالصورة الكافية					
(٥)	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المجال التطوعي					
(٦)	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين					
(٧)	عدم توفر مراكز للتعريف ببرامج التطوع ومجالاتـــه في الجامعات السعودية					
(٨)	عدم توفر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي					
(٩)	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي					
(١٠)	عدم تشجيع الأسر لأبنائهـــا للمـــشاركة في العمـــل التطوعي					
(١١)	عدم توفر برامج تدريبية للشباب في مجـــالات العمـــل التطوعي					
(١٢)	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي					
(١٣)	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية					

سادسا: الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي:

م	العبـــــــــــــــارة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً
(١)	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي					
(٢)	القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية في مجالات الأعمال التطوعية					
(٣)	تضمين البرامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته					
(٤)	دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي					
(٥)	تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي وأهميته					
(٦)	زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي					
(٧)	تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي					
(٨)	إصدار نشرات دورية تعنى بالأعمال التطوعية وتبرز نشاطات المتطوعين					
(٩)	توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على تشجيع العمل التطوعي					
(١٠)	زرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة					
(١١)	تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي					
(١٢)	إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي					
(١٣)	مشاركة الدعاة وأئمة المساجد في التوعية بأهمية التطوع للفرد والمجتمع.					